الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت –
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الفرع: الدراسات اللغوية **التخصص:** تعليمية اللغات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموسومة بـ :

تجربة التجييل في المنظومة التعليمية الجزائرية بين التأصيل و التجديد(المنهاج نموذجاً)

إعداد الطالبين :
-بصغير أمال
-بلخضر خيرة سارة

إشراف الأستاذ:
أ.د بن جامعة الطيب

أعضاء لجـنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
أ.د- حدوارة عمر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د بن جامعة الطيب	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أ.د- عزوز ميلود	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية :1442-1443هـ / 2021-2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال ﷺ: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

بداية الشكر والثناء لله عز وجل على نعمته وعلى توفيقه لي في إنهاء هذه الدراسة.

أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى البروفيسور مثالنا الأعلى الأستاذ الدكتور "بن جامعة الطيب".

على تفضله الإشراف على هذه الرسالة، وعلى توجهاته البناءة في إنجاز هذا العمل، فجزاه الله عني خيرا ورعاه وأنار دربه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم وقبولهم مناقشة هذه الرسالة.

كذلك الشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل

إهداء

الحمد لله الذي فتح لي أبواب النجاح، وأنار لي طريقي.

أهدي هذا العمل إلى:

الوالدين العزيزين حبا واحتراما كانوا لي سندا في إتمام مشواري الدراسي، فلهما مني جزيل الشكر والتقدير.

وإلى أخي وإخوتي.

كما أهدي مجهودي إلى أساتذتي الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ومدوا لي يد المساعدة.

ســـــارة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كان سندا وعونا دائما لي أبي الغالي وأمي الحنونة.

إلى من كانوا يساعدونني دوما بالتشجيع والدعاء أخي وأخواتي الأعزاء.

فأرجوا الله أن يجزيهم على خير الجزاء وأن يجعلها لهم في ميزان حسناتهم يوم القيامة، أنه ولي ذلك والقادر عليه، كما أهدي هذا العمل.

إلى كل من تعلمت منه ولو حرفا واحدا.

وإلى كل من عرفني وعرفته.

أمـال

مقدمة

مقدمة:

تعاملت المنظومة التعليمية عبر مسارها مع مناهج تدريسية كانت الأساس في تربية وتهيئة أجيال لمجتمع، وهذا بغاية البلوغ إلى الازدهار ومسايرة التطورات، ولا يمكن تحقيق ذلك ما لم تعتمد المنظومة التعليمية مناهج تتكامل فيها القيم بعناصر وأدوات التطور التكنولوجي .

لهذا اعتمدت الجزائر على جملة من الإصلاحات التعليمية قامت بتطبيقها، دعت الضرورة إلى اختيارها بدء بالقاربة بالأهداف وصولا الى المقاربة بالكفاءات.

وركزت على الطرق المعتمدة في التدريس لتحقيق أفضل النتائج منذ الاستقلال.

عرفت الجزائر إصلاحات في مجال التعليم، والتي كانت بداية العام الدراسي 2003–2004 سمي بالجيل الأول وأيضا في منطلق السنة الدراسية 2016–2017 والمعروفة بالجيل الثاني.

يجب التركيز على هذه المناهج وإعطائها أهمية قصوى وتوفير الوسائل، وتحديد الطرق السليمة لمواكبة الواقع ومركزة على المتعلم ومساهمة في تلبية متطلبات الحياة الاجتماعية والمهنية، وهذا ما سعت إليه المنظومة التعليمية الجزائرية في مناهج الجيل الثاني.

وهذا ما أدى إلى طرح هذه الإشكالية: ماهية المنظومة التعليمية؟ ومكوناتها؟ والإصلاحات التي مرت بها؟ ومناهج التدريس كل من الجيل لأول والجيل الثاني؟

أملت علينا طبيعة الموضوع تصميمه في مقدمة وفصلين وخاتمة.

مقدمة : عرضنا فيها كيفية معالجة البحث ..

الفصل الأول :وسمناه ب المنظومة التعليمية الجزائرية، مفهومها، مكوناتها ومهامها وأهم مراحل التي مرت بها والإصلاحات التي طبقت؟ وأهدافها المنتظرة

الفصل الثاني تناولنا فيه مضمون مناهج الجيل الأول والجيل الثاني للمادة اللغة العربية والمقارنة بينهما، كما تطرقنا فيه إلى جانب تطبيقي من خلال دراسة بعض نماذج في مادة اللغة العربية.

أما المنهج المتبع الذي نحسب أنه مناسب لطبيعة موضوعنا هو المنهج التاريخي الوصفي والمنهج المقارن ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع: أولا لأنه مجال متطابق مع اهتماماتنا.

ومن أهم المراجع المعتمدة في بحثنا نذكر:

منهاج السنة الأولى الابتدائي، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال؟ وقد وجهتنا بعض الصعوبات:

-باعتبار البحث جديدا بمفهوم الاصلاح (الجيل الاول والثاني).

-نقص الخبرة في مجال التعليم.

خاتمنا موضوعنا ببعض النتائج التي نحسب أنها تنسجم مع طبيعة الموضوع

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل للدكتور المشرف "بن جامعة" الذي كانت توجيهاته خير دافع لإتمام هذا العمل، آملين أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل لإنجاز هذا البحث.

جامعة ابن خلدون – تيارت – .

الطالبتين :

- بصغير أمال .
- بلخضر خيرة سارة .

تيارت في : 16 جـــــوان 2022

الفصل الأول

المنظومة التعليمية الجزائرية

المبحث الأول: المنظومة التعليمية (مفهوم، مكونات، المهام)

المبحث الثاني: المنظومة التعليمية الجزائرية

تمهيد:

تعد المنظومة التعليمية ركيزة أساسية لأي حضارة في العالم، فمنه تحدث النهضة والتطور والإبداع، وكذا تعتبر دورا بارزا ورئيسيا في تكوين الأفراد واكتسابهم مختلف القيم الوطنية والاجتماعية، والشخصية الوطنية التي تسعى الدولة إلى تكوينها من خلال السياسة التعليمية التي تخطط لها من أجل الوصول إلى الغايات المنشودة بتوفير الإمكانيات والمتطلبات، وفي هذا الفصل نتطرق لتناول المنظومة التعليمية ومراحل تطورها في الجزائر وأهم الإصلاحات التي طبقتها.

المبحث الأول: المنظومة التعليمية (مفهوم، مكونات، المهام)

1–مفهوم المنظومة التعليمية:

أ–المنظومة:

عرفت المنظومة كمفهوم عدة دلالات وتستخدم حسب الاستعمال، ومن بين التعاريف قول "علي الشهاب" بأنها: بنية ذاتية التكامل تترابط مكوناتها وعناصرها بعضها ببعض ترابط وظيفيا محكما، يقوم على أساس من التفاعل الحيوي بين عناصر هذه المنظومة ومكوناتها"[1].

نلاحظ من خلال هذا التعريف بأن المنظومة تتكامل بين مختلف عناصرها من أجل القيام بوظائف محددة لكل عنصر.

ويضيف خليل أحمد بالقول: بأنها جملة من العناصر المترابطة بروابط إذا تبدل أحدها تبدلت الروابط الأخرى كلها"[2].

نلاحظ في هذا التعريف أن المنظومة تمثل نسقا واحدا، كل عناصر يؤثر في الآخر.

وتعرف المنظومة كذلك بأنها: "بناء يتكون من عدة عناصر لكل عنصر وظيفة يؤديها، ويجد بين هذه العناصر علاقات مترابطة، حيث يؤدي هذا البناء وظيفة ودور محدد، إذ يتميز هذا البناء عن غيره بسمات محددة تميزه عن المحيط الخارجي"[3].

المتمعن في هذه التعاريف يقف على حقيقة واحدة متمثلة في مصطلحات تتقاطع دلاليا في البناء والتكامل، والعناصر، وهو ما يوحي إلى المعنى العام الذي يضبط الدلالة، وهذا النظام أساس كل عمل مهما كانت أهميته في الحياة.

---

[1] علي سعد وطفة، علي الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، مجد المؤسسات الجامعية للدراسات، لبنان، 2004، ص 41.

[2] خليل أحمد، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، دار الحداثة، لبنان، 1984، ص 211.

[3] سامي مُحَمَّد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الأردن، 2000، ص 376.

ب–التعليمية:

لغة: «إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة من (علّم) أي وضع علامة أو أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه»[1].

ويرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية ديداكتيتوس وتعني فلنتعلم، أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك.

اصطلاحا: أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي التعليمي، فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم.

التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية، هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم أو هي مجوع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم[2]،باعتبارها نظاما من الأحكام والفرضيات المصححة والمحققة تعلق بالظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم ونظاما من أساليب تحليل وتوجيه هذه الظواهر التعليمية، أو هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم، وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسائل تعليمية، وبعبارة أدق فإن التعليمية تؤسس نظرية التعليم، فهي تدرس القوانين العملية التعليمية ذاتها.

ج–المنظومة التعليمية:

"كما يعرفها حمدي أحمد: بأنها نظام يهدف إلى تحقيق حاجات وطموحات الأفراد داخل المجتمع"[3].

[1] محمد الصالح، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، ص 126.

[2] المرجع نفسه ، ص 126.

[3] حمدي أحمد، مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية للنشر، دون ط.،مصر 1994، ص 07.

يتضح من خلال هذا التعريف الذي تطرقنا إليه بأن المنظومة التعليمية هي عبارة عن مكونات من العناصر البشرية والمادية التي تقوم بوظائف تربية مثل اكساب الأفراد القيم الاجتماعية والثقافية وتعمل على تطوير المجتمع وتنميته.

وتعرف أيضا بأنها الإطار الذي يضم عناصر العملية التعليمية ومكوناتها، سواءا كانت مكونات حية مثل المتعلم، والمعلمين والهيئة الإدارية والعاملين كافة، أو مكونات غير حية مثل المناهج والمقررات والمباني، والقرطاسية، والأهداف والغايات، كما تدخل ضمن مفهومه العلاقات الوظيفية التي تربط هذه المكونات معا، وكل ما لايحدث بين هذه المكونات بسبب العلاقات التي تربطها معا لتأدية وظائف معينة، وتحقيق أهداف محددة مسبقا، كما يمكن تعريف النظام التعليمي بأنه مجموعة المبادئ والقيم التي توجه العملية التعليمية إلى طرق مختلفة لتحقيق أهداف محددة مسبقا، حيث تكون المؤسسة وعنصرا العصر والبيئة من الأمور المحددة.

مكونات المنظومة التعليمية:

هناك مجموعة أساسية من العناصر التي لا يمكن أن تقوم المنظومة التعليمية بدونهم، ومن هذه العناصر نذكر على سبيل المثال:

1-المتعلم:

يعد المحور الأساسي في العملية التعليمية وهو المستهدف الرئيسي في هذه العملية ووجب الاهتمام به من كل النواحي النفسية والاجتماعية وتسعى التربية إلى تنشئته وإعداده كعضو فعال ومشارك في محيطه، وتعتبره ذلك "الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته

وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضي استعداده للتعلم[1]"، فالمتعلم مطالب بالامتثال والخضوع لأوامر معلمه بصفة خاصة وإلى المؤسسة التربوية بصفة عامة.

2–المادة التعليمية:

تعتبر المعرفة نتيجة التجارب الطويلة للإنسان واحتكاكه بمحيطه، وتتغير وتعالج عبر مسارها الطويل لتصل إلى المتعلم و: تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي تقوم على بناء معرفته باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة"[2]،إذن هي جميع الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة، وهي مختلف المكتسبات العلمية والأبية والفلسفية والدينية وغيرها، والتي بدورها تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل: اللغة، التاريخ، الرياضيات...الخ

3–المعلم:

إن المعلم هو ذلك "الكائن الوسيط بين المتعلم المادة التعليمية، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاءا يحمل المعرفة، إنما هو مسير لنقل المعرفة في العمليات التي يقوم بها المتعلم، إذ لا يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه وأنه الركن الثاني في التعليمية، وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، أن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي"[3]، ويلعب المعلم دورا وسيطا بين المتعلم والمعرفة، حيث أن المعلم يعتبر صانع المتعلم، والقطب الفعال في العملية التربوية ودور المعلم ليس فقط مقتصرا على تبسيط المعلومات وحشو عقل المتعلم بها فقط، بل يفهم التلميذ ومشاكله ويكون على اتصال دائم بالتغيرات التي تطرأ في ميدان

[1] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 2003، ص 25.

[2] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط1، بيروت، 2006، دار النهضة العربية، الجزء الأول، ص 20.

[3] المرجع نفسه، ص 20.

المهنة، ويعتبر العنصر النشط للعملية التعليمية ويتوقف نجاح هذه العملية على نشاطه وفاعليته لبلوغ الأهداف المنشودة.

مهام المنظومة التعليمية في التعلم:

تلعب المنظومة التعليمية دورا رئيسيا في إرساء لقيم الخلقية للمجتمع، وعلى هذا الأساس فإن متطلبات الحضارة الحديثة تجعل من المنظومة التعليمية عاملا حيويا لتطور المجتمع، فإنها تقوم على تمكين التلاميذ من اكتساب مستوى ثقافي عام، وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة.

ومن ثمة يتعين عليها القيام على الخصوص بما يأتي[1]:

1–"ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية مما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية.

2– إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني، وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.

3–إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في محيط التلميذ، وفي أهداف التعليم وطرائقه والتأكد من قرة التلاميذ على استخدامها بفعالية منذ السنوات الأولى للتمدرس.

4– منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية، والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية.

5–تمكين التلاميذ من تعلم اللغات الأجنبية للتفتح على العالم، لأن اللغات الأجنبية وسيلة للاطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية.

القانون التوجيهي للتربية الوطنية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 04، ص ص 08-09.

6–ضمان التحكم في اللغة العربية، باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية وأداة اكتساب المعرفة في مختلف المستويات التعليمية ووسيلة للتواصل الاجتماعي وأداة العمل والإنتاج الفكري.

7– تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة، يمكن توظيفها بتبصر في وضعيات تواصل حقيقية وحل المشاكل بما يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة والمساهمة فعليا في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وكذا التكيف مع المتغيرات.

8–تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية، وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية.

9–ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي. "

المبحث الثاني: المنظومة التعليمية الجزائرية

1–وضعية التعليم في الجزائر قبل وبعد الاحتلال الفرنسي:

لتنظيم التعليم في بلادنا ووصوله إلى هذا الحد لقد عرفت المنظومة التعليمية عدة قوانين وتشريعات منذ القدم، أي منذ أن عرفت تنظيمات اجتماعية والسياسية، وكذلك قبل الاحتلال وأثنائه وبعده، أي مع استرجاع الجزائر لاستقلال فإن التاريخ يخبرنا أن التعليم بالجزائر مر بعدة مراحل أهما:

1–1–التعليم في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي:

بدأت هذه المرحلة منذ دخول الإسلام إلى الجزائر حتى دخول الاحتلال الفرنسي، فقد مر التعليم بمختلف التطورات وتأثرت بالأحداث السياسية التي مرت بها المنطقة، إلا أن مسيرة التعليم لم تنقطع وما انعدمت المدارس، ولقلة العناية بالعلوم والفنون والآداب، ولم تزل المساجد في المدن حافلة بالأساتذة والتلاميذ، ولم تزل الزوايا بالقرى جامعة للمشايخ والطلبة، وكلهم بذلوا جهودهم في الإلمام بالعلوم ونشرها، وهذا كله كان نتيجة دخول الإسلام للجزائر، فهو بداية التعليم الإسلامي ومؤسساته في بلادنا الذي أدى إلى انتشار كبير من المراكز الثقافية والعلمية في القرون اللاحقة، ولم تكن هناك

وزارات مختصة بالتعليم خلال هذه المرحلة من الزمن، فالتعليم مسؤولية جماعية يتعاون الكل لإنشاء المساجد والكتاتيب ووفق الأموال لخدماتها، ومن أهم المؤسسات التي ساعدت على نشر التربية والتعليم في الجزائر هذه الحقبة من الزمن يمكن ذكر: «المساجد والزوايا والروابط، ولم تتكون خلال كل هذه الحقبة من الزمن جامعة في الجزائر كما هو الحال بالنسبة للأزهر بمصر، الزيتونة والقرويين بتونس والمغرب على التوالي، لقد كان للجامع الكبير بالعاصمة نواة للجامعة الجزائرية بمركزه أوقافه الضخمة وكثرة الحلقات الدراسية به وانتشار بعض الأساتذة، إلا أنه لم يصل إلى درجة الجامعة بالنوع المتفق عليه[1].»

ولم يكن التعليم في هذه الحقبة من الزمن ينتهي بشهادات، وإنما كان يختم بإجازة شفوية من عند الأستاذ وتعبير صريح عن رضاه بتحصيله.

1-2-التعليم أثناء الاحتلال:

«كان التعليم منذ اليوم الأول للاحتلال سنة 1830، مشكلة كبيرة بالنسبة للمستعمر الفرنسي، لذا عملت فرنسا على محاربة التعليم وخاصة علوم العربية وعلوم الشريعة الإسلامية، فقضت على المراكز الثقافية في الجزائر منذ قرون، ولنجاح ذلك قام المستعمر الفرنسي بمطاردته لعلمائها وتشريدهم لأنهم هم الذين يحرضون الأهالي على محاربة الصليبيين الغزاة، فاستشهد كثير من العلماء وهاجر آخرون وهدمت الكثير من الكتاتيب والزوايا، إلا أن أكبر ضربة وجهت للتعليم في الجزائر وهي مطاردة الأملاك الدينية والأوقاف»[2].

فقد عمدت الإدارة الفرنسية إلى شن حرب ضد العلم والتعليم في الجزائر منذ بداية احتلالها لأرض الجزائر، حتى لا تكون هناك فكرة أجيال صاعدة من أبناء الجزائر، وكذلك غرس فكرة في أذهان التلاميذ مفادها أن الجزائر جزء من فرنسا عملوا على إحلال التاريخ الفرنسي محل تاريخ الجزائر وكذلك القضاء على المساجد والزوايا ومحاربة الأئمة والعلماء وحرق المكتبات، فقد أدرك المستعمر

[1] بوفلجة غياث، التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية الطبعة الأولى، 1993، ص 27.
[2] المرجع نفسه، ص 108.

تلك المقومات الأساسية مركزا خاصة على اللغة العربية، وبالتالي القضاء على الإسلام حيث اعتبرت فرنسا فترات عصور التاريخ قبل الاحتلال عصورا مظلمة.

وعموما ما يمكن تلخيص الوضعية العامة للتعليم في الجزائر قبل الاستقلال في المعطيات التالية:

1–إن كمية وطبيعة التعليم المقدم للنشاط الجزائري ظلت تابعة لحاجة المستعمر أساسا، أو بتعبير الدكتور عبد اللطيف بن أشنهو لحاجات وتراكم رأسي المال.

2–إن المضمون الاجتماعي للتعليم منذ سنة 1930 قد تمثل في فئات اجتماعية محددة تنتمي إلى أبناء الملاك العقاريين والتجار والقادة والأغوات والباشوات.

3–إن سياسة التفرقة من المناطق الجزائرية والموجهة لإحداث تفاوت بينها، قد لعبت دورا في تطور التعليم بالجزائر منذ سنة 1892، بحيث ميزت مناطق معينة بقصد تقسيم السكان من الجزائريين.

4–إن معدل الانتساب للسكان من الجزائريين قد تطور على النحو التالي:

في سنة 1908 كان لا يشكل سوى 3,8%.

وفي سنة 1920 كان لا يشكل سوى 4,5%.

"وفي سنة 1930 كان لا يشكل سوى 6 % "[1].

ومعنى هذا أن الغالبية العظمى من الجزائريين قد ظلت بعيدة عن المدرسة الفرنسية.

1–3–التعليم في الجزائر بعد الاستقلال:

"بعد الاستقلال مباشرة واجهت الجزائر مشاكل عديدة مثل: التخلف الاجتماعي الأمية – الفقر –مرض، وأمام منظومة تربوية أجنبية بعيدة كل البعد عن واقعه من حيث الغايات والمبادئ

[1] عبد اللطيف بن أشنهو، تكوين التخلف في الجزائر– محاولة الدراسة حدود التنمية والرأسمالية في الجزائر بين عامي –1830– 1962)، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1979، ص 133.

والمصامين"[1]،فالوضعية التي ورثتها الجزائر بعد الاستقلال واسترجاعها للسيادة الوطنية كانت متدهورة في جميع الميادين، وتخص بالذكر ها هنا الجانب التربوي وما آل إليه من جهل وأمية، والتي قدرت ب 90 بالمائة.

أما انتشار التعليم بين الجزائريين، فبقي محصورا في التعليم الابتدائي، ولم يكن شاملا ولا ديمقراطيا وكانت الأهداف التربوية نفسها التي كانت في المدرسة الفرنسية غير مناسبة للخصائص الحضارية وطموحات المجتمع الجزائري، وقد كان الواقع الاجتماعي والتربوي يتميز بعدة مظاهر يمكن حصرها فيما يلي:

1–انخفاض مستوى التمدرس عند الجزائريين: لقد كان الجهل منتشرا في الجزائر إبان الاستعمار الفرنسي، مما أدى إلى رد فعل تمثل في التوسع التربوي رغبة في تجسيد طموحات الثورة الجزائرية وخاصة بين الطبقات المحرومة في أرياف والمداشر والقرى.

2–حاجة الجزائر إلى إطارات: خرج الاستعمار من الجزائر عند استقلالها، وبقي الاقتصاد الجزائري والمصالح الاجتماعية والإدارية دون إطارات كفاءة، لهذا كانت الحاجة كبيرة إلى إطارات في كل التخصصات والمستويات، وكان على المدرسة الجزائرية سد هذا الفراغ.

3–توفر قيادة وطنية: حيث بقي مستوى الوطنية مرتفعا بعد أكثر من سبع سنوات من التضحيات، وقد انتشرت هياكل التعليم بعد الاستقلال وخاصة في عهد الرئيس هواري بومدين الذي كان يطمح في رفع مكانة الجزائر على كل المستويات والأصعدة، حيث كان ذلك غير ممكن دون إعطاء دفع قوي للتعليم، وتوفير احتياجاته من الهياكل والإطارات، بما في ذلك جلب المتعاونين الفنيين من بعض الدول العربية والأوروبية.

4–توفر الإمكانيات المادية: لقد ساعدت مداخيل الدول من المحروقات على نشر التعليم وتوسيعه.

[1] آجرون شارل، تاريخ الجزائر المعاصر، تر: عيسى عصفور، د . م. ج، الجزائر، 1982، ص 32.

وكلها عوامل ساعدت إلى حد بعيد على الدفع القوي للمدرسة الجزائرية وتوسيعها، ونالت التربية في الجزائر المستقلة حصة اسد من الاهتمام، وقد أدى ذلك إلى عدة مظاهر من بينها:

أ–انتشار المدارس: قامت السلطات السياسية بإعطاء دفع قوي إلى التعليم من خلال عملية واسعة للبناء، فانتشرت المدارس في القرى، حيث عمل المسؤولون على تقريب المدارس من التجمعات السكنية النائية.

ب–ديمقراطية التعليم:" ظهر مصطلح ديمقراطية التعليم في قاموس المدرسة الجزائرية وتناولته بإسهام السلطة السياسية ووسائل الإعلام واستعماله التلاميذ والطلبة لتوضيح حقهم في الدراسة"[1].

2–الإصلاحات التي مرت بها المنظومة التعليمية الجزائرية بعد الاستقلال:

بعد استرجاع الجزائر حريتها فكرت في إصلاح القطاع التعليمي، وهذا كان مطلبا شعبيا أدركته القيادة الوطنية قبل الاستقلال، فأقبل جماهير الشعب على التعليم الذي حرم منه ولعقود كان يسير وفق النمط الفرنسي، إلى أن تولى وزير الدفاع "هواري بومدين" سدة الحكم، فظهرت معه الرغبة والأهمية في جعل النظام التربوي نظاما جزائريا خالصا، فكانت الدعوة إلى إقامة مدرسة جزائرية سليمة وقادرة على تكوين نخبة تسيير مرحلة ما بعد الاستعمار قوية وجادة، ومن ثم اتخذت مجموعة من الإصلاحات يمكن أن نوجزها فيما يلي:

1–المرحلة الأولى من 1962 إلى 1970:

شهدت هذه المرحلة العديد من الإجراءات التحسيسية التربوية والتنظيمية والمادية تهدف إلى القضاء على مخلفات الاستعمار في ميدان التربية والتعليم وإلى إقامة منظومة تربوية وطنية تستجيب لآمال وطموحات الشعب، ومن هذه الإجراءات ما يلي:

[1] بوفلجة غياث، التربية والتكوين بالجزائر، المطبوعة الجامعية، 1993، ص 37-38-39.

أ-إصلاح التعليم:

"من انطلاق أول موسم دراسي بعد الاستقلال عام 1962-1963 بدأ التفكير في إصلاح التعليم، حيث تم تنصيب أول لجنة وطنية لإصلاح التعليم يوم 1962/12/15، ونشرت تقريرها عام 1964".[1]

كانت دواعي هذا الإصلاح يهدف إلى الشرع في إجلال اللغة العربية المحل اللائق بها في المنظومة التربية الجزائرية بعد أن كانت مهمشة.

وقد تمخضت هذه اللجنة عن توصيات عامة منها:

1-«أنها ضبطت البرامج الأولى للمدرسة الجزائرية، هذه البرامج دخلت حيز التنفيذ ابتداءا من الدخول المدرسي لنفس السنة.

2-وحدت برامج اللغة الوطنية والعلوم والرياضيات بالنسبة للمدرسة الابتدائية ومؤسسات التعليم العام (التعليم الثانوي).

3-حددت الاختبارات الوطنية الكبرى للتعليم في التعريب، الجزأرة ديمقراطية التعليم، التكوين العلمي والتكنولوجي»[2].

ب-إدخال اللغة العربية في التعليم:

«فمنذ الوهلة الأولى للاستقلال عمل المشرفون على المنظومة التربوية من أجل إيجاد مكانة لائقة للغة العربية في المدارس، لأن اللغة كما قال الفيلسوف الألماني "هاردر" هي التي تخلق العقل أو على الأقل تؤثر في التفكير تأثيرا عميقا وتوجهه توجيها خاصا»[3].

[1] ملف المنظومة التربوية والتكوينية، الجزائر، جانفي 1988، ص 11.

[2] الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، الجزائر، 1994، ص 42.

[3] ساطع الحصري، ما هي القومية؟ الجزء الثاني، بيروت، ص 56.

وفي أول دخول مدرسي (أكتوبر 1962) اتخذت وزارة التربية قرار ضرورة إدخال اللغة العربية في جميع مستويات التعليم بعد معين من الساعات، حيث تتراوح عدد ساعات تدريسها في المرحلة الابتدائية سبع ساعات.

ج–التأطير التربوي:

تم الاهتمام بالتأطير التربوي بصفة العمود والمحرك الأساسي لأي نهضة تربوية، خاصة وأن هذه الفترة شهدت تكثيف مبدأ سياسة "التعليم الابتدائي للجميع"، مما أدى إلى التوظيف الكمي لحاملي شهادات الدراسات الابتدائية، فقد عولج كل طور بإجراءات معينة كالتالي:

1–التعليم الابتدائي:

إعادة تكوين المرنين الذين وظفوا على جناح السرعة من دون شهادة علمية، ولكن على أساس «تقرير عام للمعارف، وفق ما نص عليه المخطط الرباعي الأول في صفحته 123»[1].

2–التعليم الإكمالي:

"سمي غداة الاستقلال بالمرحلة الأولى من التعليم الثانوي.

معظم أساتذته أجانب[2]."

3–التعليم الثانوي:

الاكتظاظ في الأقسام مما لا يسهل إطلاقا المهمة التربوية.

الاهتمام بتوظيف وتكوين الأساتذة كونه أساس المنظومة التربوية.

[1] وزارة التربية الوطنية، تكوين المكونين، آفاق مستقبلية، ص 04.

[2] الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر من 1962 إلى 1991، ص 25.

د–التقويم:

"يعد التقويم إحدى أوجه العلمية التربوية التي تمارس في المدرسة، لأنه الوسيلة التي تستعمل لإبراز أثر التعليم، ونتائج الجهد الدراسي والكشف عن جوانب القوة والضعف في نشاطهم ومستوى تحصيلهم ومعرفة ما تحقق من أهداف"[1].

التقويم يقوم على أساس الامتحانات التي تعتبر المعيار الرئيسي الذي يمكن عن طريقه معرفة الجهد المبذول أثنا العام الدراسي أو في فترة من فترات السنة الدراسية.

هـ–طرق التدريس:

الطرق التربوية المطبقة في المدرسة الجزائرية جافة وجامدة تخلق الملل والفتور لدى المتعلمين وتدفع بهم إلى النفور منها لأنها لا تعتمد القواعد الأساسية التي تبنى عليها الطرق الحديثة وهي:

–التدرج من المعلوم إلى المجهول.

–من السهل إلى الصعب.

–من البسيط إلى المعقد.

–من المحسوس إلى المجرد.

–من الجزء إلى الكل ومن العملي إلى النظري.

بل يتم التركيز على الطريقة الالقائية التي يكون فيها صوت المدرس هو المسموع، والمتمدرس صامت يتابع دون أن يسمح له حتى بالاستفسار عن الغموض ما يسبب ضعف في التحصيل، ويذهب جهد المدرس سدى.

ولكن هذه الطريقة لم تدم وتم التخلي عنها، وبدأ في تطبيق طرق حديثة مست مراحل التعليم الثلاث، وتعتمد أساسا على ما يلي:

[1] وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، الصادر بتاريخ 06 أوت 1989.ص

-التدرج من المعلوم إلى المجهول.

-التدرج من السهل إلى الصعب.

-التدرج من المبهم إلى الواضح.

-التدرج من العملي إلى النظري.

"كما كثفت الوزارة النشاط التكويني حتى تجعل المكون يتقن النظريات التربوية وأسس التدريس الحديثة"[1].

و-الوسائل التعليمية:

"الوسائل التعليمية هي ما يندرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين"[2].

وهي أنواع عديدة منها الأجهزة السمعية والبصرية والرسوم التوضيحية والخرائط والصور والمطبوعات المختلفة، وقد أكدت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني في دورتها الثانية على ضرورة توفير الكتاب والأدوات المدرسية تحقيقا لمبدأ كمجانية الكتاب.

2-المرحلة الثانية من 1970 إلى 1976:

تميزت هذه المرحلة بوجود المخططات الإنمائية التي خصصت حيزا هاما للتربية والتعليم وجاءت على النحو التالي:

[1] مقاتل ليل، تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية فبي الجزائر –دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، ولاية الوادي، 2016، الجزائر، ص 61.

[2] الوسائل التعليمية، المركز الوطني للوثائق لتربوية، الجزائر، 1999، ص 54.

أ–المخطط الرباعي الأول 1970–1973:

"تلبية الحاجات الاجتماعية للتربية، وكان من أهم الاختبارات الأساسية للتعليم أن يكون وطنيا وثوريا وعلميا، ومن متطلباته الأساسية استرجاع اللغة العربية وإعادة الاعتبار لها"[1].تقرر تعميم التعليم الابتدائي ليشمل نهاية المخطط نسبة تعادل 75% من الأطفال على المستوى الوطني.

ب–المخطط الرباعي الثاني 1974–1977:

"تميزت بالشروع الفعلي في إصلاح التعليم الابتدائي والثانوي، وصدور النصوص التنظيمية ذات الأهمية القصوى المتعلقة بهذا الإصلاح الذي وضعت خطوطه العريضة سنة 974 في وثيقة سميت "إصلاح التعليم" ونصت على أن "إصلاح المؤسسة التعليمية أمر لا مفر منه" ومن أهدافه [2] ":

–التربية على حب الوطن.

–تحصيل المعارف العامة والتقنية اللازمة لرقي الأمة الثقافي والنمو الاجتماعي والاقتصادي للوطن.

ففي هذه المرحلة بقي سير الإصلاحات التربوية بطيئا، ما عدا زيادة عدد المتمدرسين من جهة وظهور ظاهرة التسرب المدرسي التي لم تعرف أسبابها.

3–المرحلة الثالثة من 1976 إلى 1990: (إقامة المدرسة الأساسية)

من خلال تقييم وتشخيص الوضع التربوي منذ 1962 إلى 1974 وجدنا أن نظامنا التعليمي ما زال بعيدا كل البعد عن تلبية طموحاتنا في الميدان التربوي، وكل الإصلاحات التي أدخلت عليه أضافت تعقيدات جديدة، فبقي قطاع التعليم يعاني من ضعف نسبيا بسبب كثرة المتمدرسين وقلة المعلمين الأكفاء، وهذا ما أثر على المستوى التعليمي ومردوديته.

[1] مصطفى زايد، التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر (1962-1980)، الجزائر، 1986، ص 182.

[2] مقاتل ليل، تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية فبي الجزائر –دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، ص 62.

لذلك كان لابد من إصلاح تربوي شامل يضبط أسسه ومبادئه وتحديد مساراته وغاياته، نظام ينبثق من المجتمع ويستجيب لرغبته في إقامة منظومة تربوية وطنية تهيء الأجيال المقبلة، وتستجيب لتحقيق الرقي والتقدم، لذلك ألح الميثاق الوطني 1976 على ضرورة تأسيس المدرسة الأساسية ذات السنوات التسع التي تمدد الدراسة الإلزامية حتى نهاية التعليم الأساسي، وتم وضع تصورا شاملا للمدرسة الأساسية من شتى النواحي:

"ففي ميدان الجزأرة يجب أن يكون التعليم جزائريا في برامجه واتجاهاته، أما في ميدان التوجه العلمي ذكر الميثاق بأنه لابد أن يحتل تعليم العلوم في المستقبل حيزا أوسع في المؤسسات التعليمية أما في ميدان اللغة العربية ذكر ب "أن هذه الاستعادة التامة للغة الوطنية لا يمنع من التشجيع على اكتساب اللغات الأجنبية، أما في ميدان توحيد التعليم أكد على ضرورة أن يكون التعليم موحدا بالنسبة للجميع"[1].

وعموما، فهذه المنظومة يجب أن تكون:

وطنية أصيلة بمضامينها وإطاراتها وبرامجها.

ديمقراطية في إتاحتها للفرص المتكافئة وثورية في اتجاهاتها.

منفتحة على العلوم والتكنولوجيا.

وهناك عدة أسباب دعت إلى إقامة المدرسة الأساسية منها التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي عرفته الجزائر بعد الاستقلال وانعدام الكفاءات في مختلف الميادين، فكان لابد من إصلاح هذه المدرسة ليكون النظام التربوي الجديد وطنيا، وديمقراطيا وعلميا في اتجاهاته وأهدافه ومضامينه وطرائقه.

[1] مقاتل ليل، تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية فبي الجزائر ، ص 63.

أهداف المدرسة الأساسية[1]:

1"–تساهم المدرسة الأساسية في تقديم تعليم وتكوين موحد باعتبارها وسيلة أساسية لبناء وحدة وطنية تنشئ الفرد على حب الوطن، والإيان بأصالته وقيمه الحضارية، وعلى رأسها اللغة العربية.

2–تعمل التربية والتعليم الأساسي المتعدد التقنيات على ترقية الموارد البشرية القادرة على تحمل مسؤولية التنمية الاقتصادية.

3–كما تعد المدرسة أهم عامل وعنصر أساسي للثورة الثقافية، إنها تسمح للتلميذ بالاحتكاك بواقع الوضع الذي يعيشه، وتعويده على التفكير العلمي المنطقي".

4–المرحلة الرابعة من 1990 إلى 2003:

خلال السنة الدراسية (1990–1991) شرعت وزارة التربية في تطبيق جملة من الإجراءات والتعديلات الضرورية لتحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء التربوي والمردود التعليمي، وأهم ما ركزت عليها إصلاحات هذه المرحلة:

1"–اعتماد منطق التكوين بدل منطق التعليم.

2–اعتماد مقاربة الأهداف في التدريس وبناء المناهج.

3–تطوير العلاقة بين المعلم والمتعلم.

4–التميز بين التعلم الثانوي والتعليم التقني والتعليم التأهيلي[2]."

وجاءت مرحلة الإصلاح الشامل الذي شرع في تنفيذه عام 2003.

[1] سعاد العقون، دور المدرسة الأساسية في بناء الذات السياسية للتلميذ، رسالة دكتوراه، مخطوط، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2005، ص 255.

[2] مقاتل ليل، تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية فبي الجزائر –دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، ، ص 66.

إن تنصيب هيكلة التعليم الثانوي خلال السنة الدراسية 1991–1992، والتي تم تعديلها خلال السنة الدراسية 1993–1994 أتت إلى بعض النتائج الكمية التي يمكن أن تستغل في تنفيذ الإصلاحات الشاملة بناء على ما أقرته الحكومة، واعتمدته وزارة التربية الوطنية في برامج عملها.

ولكن قبل البدء في تنفيذ الإصلاحات الشاملة كان لاب من اتخاذ مجموعة من التدابير التحضيرية كان من أبرزها:

1–" تطوير الهياكل وزيادة عدد المنشآت التعليمية استعدادا لاستقبال أعداد أكبر من التلاميذ في كل المستويات ذلك، لأن نسب النجاح يتوقع أن تكون أعلى مما هي عليه قبل لإصلاحات الشاملة.

2–زيادة حجم الميزانية المخصصة لقطاع التعليم لأن الإصلاحات الجديدة ستحتاج إلى توفير التجهيزات والوسائل البيداغوجية الكثيرة والحديثة وخاصة وسائل الإعلام الآلي.

3–الشروع في تنفيذ إجراءات تحسين النوعية للكتب والمناهج وتوفير التجهيزات العلمية، وكل ذلك اعتبارا من ماي 1998.

4–الشروع في تنصيب الأجهزة الخاصة بالمراقبة والتقويم الدائم لعملية الإصلاح[1]."

5–المرحلة الخامسة من 2003 إلى يومنا هذا:

تم في هذه المرحلة ما يلي:

تنظيم التعليم: يشمل النظام التربوي مستويين مستقلين وهما:

1–التعليم الأساسي: يدوم 9 سنوات ويشمل التعليم الابتدائي 05 سنوات والتعليم المتوسط 04 سنوات، ويتم التعليم الأساسي بشقيه في المؤسسات التربوية العمومية، كما يمكن أن يمنح في المؤسسات الخاصة بالتربية، ويختتم هذا المستوى بامتحان نهائي يخول الحصول على شهادة التعليم المتوسط.

[1] المرجع السابق، ص 66-67.

2–التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: يدوم 03 سنوات، حيث تحوي السنة الأولى الجذوع المشتركة، وابتداء من السنة الثانية يتوجه التلاميذ إلى الشعب المتخصصة، ويمنح في الثانويات العمومية أو المؤسسات الخاصة، ويختتم لاجتياز امتحان البكالوريا.

البرامج التعليمية: تم تحديد البرامج كلية في ضوء التقسيم الجديد للجذوع المشتركة والشعب المتخصصة[1].

أهداف إصلاح المنظومة التعليمية في الجزائر:

تسعى عملية لإصلاح التربوي إلى تحقيق الأهداف التالية[2]:

1– "إعادة الاعتبار لمهنة التعليم وجعلها في طليعة المهن، بإحاطتها بالرعاية الكاملة المادية والمعنوية والبيداغوجية، والارتقاء بالقوانين والقيم التي تحكمها، وتثمين دور القائمين عليها وتمكينهم من فرص التثقيف والتكوين التي تثري خبراتهم وترفع مستوياتهم.

2–ضبط وتيرة العمل الدراسي اليومي والأسبوعي وفق دراسة علمية وتقنية واجتماعية تحدد الوعاء الزمني الملائم، وتضمن التوازن بين القدرات واستيعاب المتعلم ومتطلبات التحصيل العلمي، وبين فترات التعلم وممارسة النشاطات الثقافية والترويحية.

3–مراجعة المناهج والمحتويات التعليمية بشكل علمي يضمن إما الانسجام مع الأهداف المسطرة، ومواكبة المستجدات العلمية والحضارية والتحولات السياسية والاقتصادية التي يعيشها، وإعادة بناء هذه المحتويات وفق تدرج منهجي يراعي فيه قدرات المتعلمين وحاجاتهم، والتكامل الوظيفي بين المعارف والمهارات بينها وبين الحياة.

4–التدقيق في صوغ الأهداف وتحديدها وتوضيح أبعادها وتصنيفها وفق مستويات أدائية تتلاءم ومستوى تفكير المتعلمين وحاجاتهم من جهة، وإمكانات النظام وانتظارات المجتمع من جهة أخرى.

[1] المرجع، السابق ،ص 68.

[2] عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر، حقائق وإشكالات، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2،2013، ص 68-69.

5–تحسين ظروف التمدرس وتطوير وسائل العمل، وذلك من خلال توفير العدد الكافي واللائق من المنشآت والمرافق وبذل جهد مميز في مجال التجهيز وصناعة الكتاب وتأسيس الخدمات الصحية والنفسية، واللجوء إلى الطرائق والأساليب الحديثة التي تنمي القدرة على التعلم الذاتي، وتتيح للمتعلمين المشاركة الإيجابية في التعبير بكل حرية عن اهتماماتهم وأفكارهم، باعتبارهم طرفا أساسيا في عملية التعلم لا موضوعا له".

وهناك أيضا أهداف أعلنتها الوزارة حول هذه الإصلاحات نذكر من بينها[1]:

"–القضاء على الفجوات التي تمت ملاحظتها في البرامج السابقة للإصلاح.

–تعزيز المقاربة بالكفاءات المعتمد في المنهاج الجديد في العالم، حيث يصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية.

–ضرورة تكوين أفراد قادرين على مواكبة التغيرات العالمية ومنفتحين على العالم الآخر بعيدا عن التطرف الإيديولوجي".

[1] عدنان مهدي، التعليم في الجزائر أصول وتحديات، دار المثقف للنشر والتوزيع، ط1، 1439-2018، ص 45.

الفصل الثاني

مقارنة بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني

مناهج اللغة العربية (الجيل الأول):

مناهج اللغة العربية (الجيل الثاني):

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية

تعتبر المناهج الدراسية التي تعتمد عليها المنظومة التربوية من أبرز الوسائل في تكوين الأبناء والمجتمعات، وذلك بحذف تطوير المجتمع والمساهمة في ازدهاره، وهذا ما دفع المنظومة التربوية إلى وضع مجموعة من مناهج محددة تطبق في المؤسسات التعليمية.

تعد مرحلة التعليم الابتدائي الجذر الأساسي الذي يستمد منه التلميذ المبادئ والأساسيات التي تمكنه من القراءة والكتابة والنطق السليم، وهذا ما جعلها محظى اهتمام وذلك من خلال ملاحظة ومتابعة كل الجوانب المرتبطة بها.

كما عرفت إصلاحات عديدة مست المناهج التربوية، وذلك بالانتقال من الجيل الأول إلى الجيل الثاني، ونموذج هذا منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية.

ولذا كان التركيز في دراستنا التي أجريت على الاختلافات والتشابه الذي ميز كلا الجيلين في برامج مادة اللغة العربية.

المبحث الأول : مقارنة بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني

مناهج اللغة العربية الجيل الأول:

يشمل كتاب اللغة العربية للسنة الأولى الابتدائي الذي طبق في شهر سبتمبر 2003 على مجموعة الأنشطة هي «التعبير الشفوي والتواصل، القراءة، الألعاب القرائية، تقديم المكتسبات، المطالعة، إنجاز المشروع، والمحفوظات ويتضمن كراس الكتابة والتمارين بقية الأنشطة الكتابية: الخط، النقل، الإملاء: التواصل الكتابي ضمن نشاط الإدماج»[1]، كما تضمن الكتاب ثمانية مجالات بحيث يتضمن كل مجال مجموعة من الوحدات التعليمية والتي يصل مجموعها إلى ثلاثين وحدة تعليمية.

1– **التوقيت الأسبوعي للمادة:**" قد وزعت نشاطات مادة اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي بحسب التوقيت الأسبوعي كما يلي[2]. "

[1] وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الأولى، الجيل الأول، ط2، الجزائر، 2016، ص6.

[2] وزارة التربية الوطني، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص8.

رقم الجدول (02–01) : التوقيت الأسبوعي لنشاطات مادة اللغة العربية للجيل الأول:

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الإجمالي
تعبير شفوي/ قراءة/ كتابة	08	6 سا
قراءة/ كتابة	02	1 سا و30 د
محفوظات	02	1 سا و 30 د
ألعاب قرائية وكتابية	02	1 سا و 30 د
تعبير كتابي	01	45 د
المجموع	15	11 سا و 15د

وتبين في الجدول: رقم "1" أن توقيت مادة اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي قد حدد بـ 11 سا و 15 د أسبوعيا، وقد نظم الحجم الساعي حسب قيمة الأنشطة حيث خصص لنشاط التعبير الشفهي والقراءة والكتابة أكبر حجم من الأنشطة الأخرى، باعتبار القراءة والكتابة مفتاح اكتساب المعرفة.

2– محتوى الكتاب: لقد ضم كتاب اللغة العربية مقدمة، ونصوص متنوعة مرفوقة بصور ورسوم شارحة وأيضا محفوظات وأناشيد ونشاط التراكيب، وختم الكتاب بالمعجم المصور وفي المفردات المهمة المكتسبة وكان جدول رقم

المجال	عناوين الوحدات	الصفحة	نوعية النصوص	التراكيب	القراءة	الكتابة	المطالعة	المشاريع	المحفوظات
العائلة	1. رضا يقدم نفسه	8	إخباري	الجملة الإسمية	كلمات دالة على أفراد الأسرة	تلوين مستطيلات أفقية ومائلة وعمودية		التعريف بأفراد العائلة	يا ربنا
	2. عائلة رضا	13	حواري	الجملة الإسمية	كلمات دالة على أفراد العائلة	رسم خطوط متنوعة			
	3. منزل رضا	18	حواري	الجملة الفعلية	كلمات دالة على مرافق البيت	رسم خطوط هندسية متنوعة			
	4. حول المائدة	23	أمر في محفوظة	الفضاء المكاني والزماني: قبل، بعد، فوق، تحت	حملة دالة على الفضاء الزماني والمكاني	رسم أشكال هندسية: مثلث، مربع، دائرة.			
المدرسة	1. رضا في المدرسة	30	وصفي	الجملة المثبة	حرف الميم	حرف الميم		التعريف بالمدرسة	مدرستي
	2. أدواتي المدرسية	35	إخباري	الجملة المنفية	حرف الباء	حرف الباء			

	3. في ساحة المدرسة	40	سردي	صيغ التشبيه: الكاف، مثل: يشبه	حرف الدال	حرف الدال			
	4. رضا يراجع دروسه	46	حواري+ محفوظة	صفات دالة على الجد والإجتهاد والمثابرة	حرف التاء	حرف التاء			
الرياضة والتسلية	1. ركوب الدراجة	52	سردي	صفات وأضدادها	حرف الراء والضاد	حرف الراء والضاد		التعريف بأصناف الحيوانات	هيا نلعب
	2. في البادية	57	سردي	التذكير والتأنيث	حرف العين والهاء	حرف العين والهاء			
	3. رضا في الملعب	62	سردي	التعجب	حرف السين والزاي	حرف السين والزاي			
	4. في حديقة الحيوانات	67	وصفي	الإفراد والتثنية والجمع	حرف الطاء واللام	حرف الطاء واللام			
	5. في المزرعة	72	سردي+ محفوظة	الإستفهام	حرف النون والجيم	حرف النون والجيم			
الحي	1. رضا في السوق	79	سردي	التعليل	حرف الشين والصاد	حرف الشين والصاد		إنجاز مشروع إداري	الشرطي

	2. في المتجر الكبير	84	وصفي	أسماء الإشارة	حرف الهمزة والحاء	حرف الهمزة والحاء			
	3. رضا في مكتب البريد	89	حواري	الجر	حرف الفاء والكاف	حرف الفاء والكاف			
	4. رضا في دار البلدية	94	وصف+ محفوظة	العطف	حرف القاف والواو	حرف القاف والواو			
المحافظة على المحيط	1. تنظيف الحي	101	سردي	الأسماء الموصولة	حرف الغين والخاء	حرف الغين والخاء	العصف المهاجر	الإخبار على نمو نبتة	الماء
	2. رضا يبذر الكهرباء	106	حواري	التنبيه	حرف الثاء والذال	حرف الثاء والذال			
	3. ياسمينة سلمى	111	سردي	الضمائر	حرف الياء والظاء	حرف الياء والظاء			
	4. في الغابة	116	سردي+ محفوظة	الضمائر المتصلة	"أل" القمرية	كلمات وجمل تتضمن الحروف والمراجعة			
التضامن والمواطنة	1. زكريا المتسامح	123	سردي	الرغبة الغاية	"أل" الشمسية	كلمات وجمل تتضمن الحروف والمراجعة	رغيف النملة	القيام بدور مقدم نشرة الأحوال	قسما (المقطع الأول)
	2. زكريا يفوز	128	سردي	الإحتمال	التنوين	كلمات وجمل تتضمن الحروف والمراجعة			

	3. تزيين القسم	133	وصفي	التحقيق بـ: قد	الشد	كلمات وجمل تتضمن الحروف والمراجعة	من أنا؟	كتابة رسالة	القطار
	4. سلمى تساعد المحتاجين	138	حواري	أسماء الأفعال	همزة الوصل	كلمات وجمل تتضمن الحروف والمراجعة			
	5. رضا يحب وطنه	143	حواري+ محفوظة	الترحيب والاستحسان	المد	كلمات وجمل تتضمن الحروف والمراجعة			
المواصلات والإتصال	1. في محطة القطار	150	سردي	النهي	هاء التشبيه مع أسماء الإشارة	كلمات تتضمن الحروف والمراجعة	أفراح بلادي	إنجاز بطاقة دعوة	وداع المدرسة
	2. في نادي الأنترنيت	155	حواري	التحذير	حذف الألف من أسماء الإشارة	كلمات وجمل تتضمن الحروف والمراجعة			
الأعياد والحفلات	1. صباح الخير	162	حواري	صيغة التفضيل	إلتقاء ساكنين	كلمات وجمل تتضمن الحروف والمراجعة			
	2. حفل آخر السنة	167	سردي+ محفوظة	الملكية	الألف المقصورة	كلمات وجمل تتضمن الحروف والمراجعة			

عدد صفاته 179 صفحة، ورفق الكتاب بكراس للكتابة والتمارين.

3– وحدة التعليمية للكتاب: "الوحدة التعلمية هي مجموع الوحدات الأخرى المشكلة للكتاب ويحتوي هذا الكتاب على ثمانية مجالات موزعة على طول السنة الدراسة، تتضمن كل وحدة مجموعة من التعليمات الأساسية، والسلوكات التربوية في شكل أنشطة تتضافر لتجسد المشروع البيداغوجي، وننجز كل وحدة في ست حصص متكاملة رعي فيها التدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى التركيب تبدأ بالمشاهدة و الاستماع، وتنتهي بالتركيب والإدماج، ويختم كل مشروع بيداغوجي بتقويم الكفاءة القاعدية."[1]

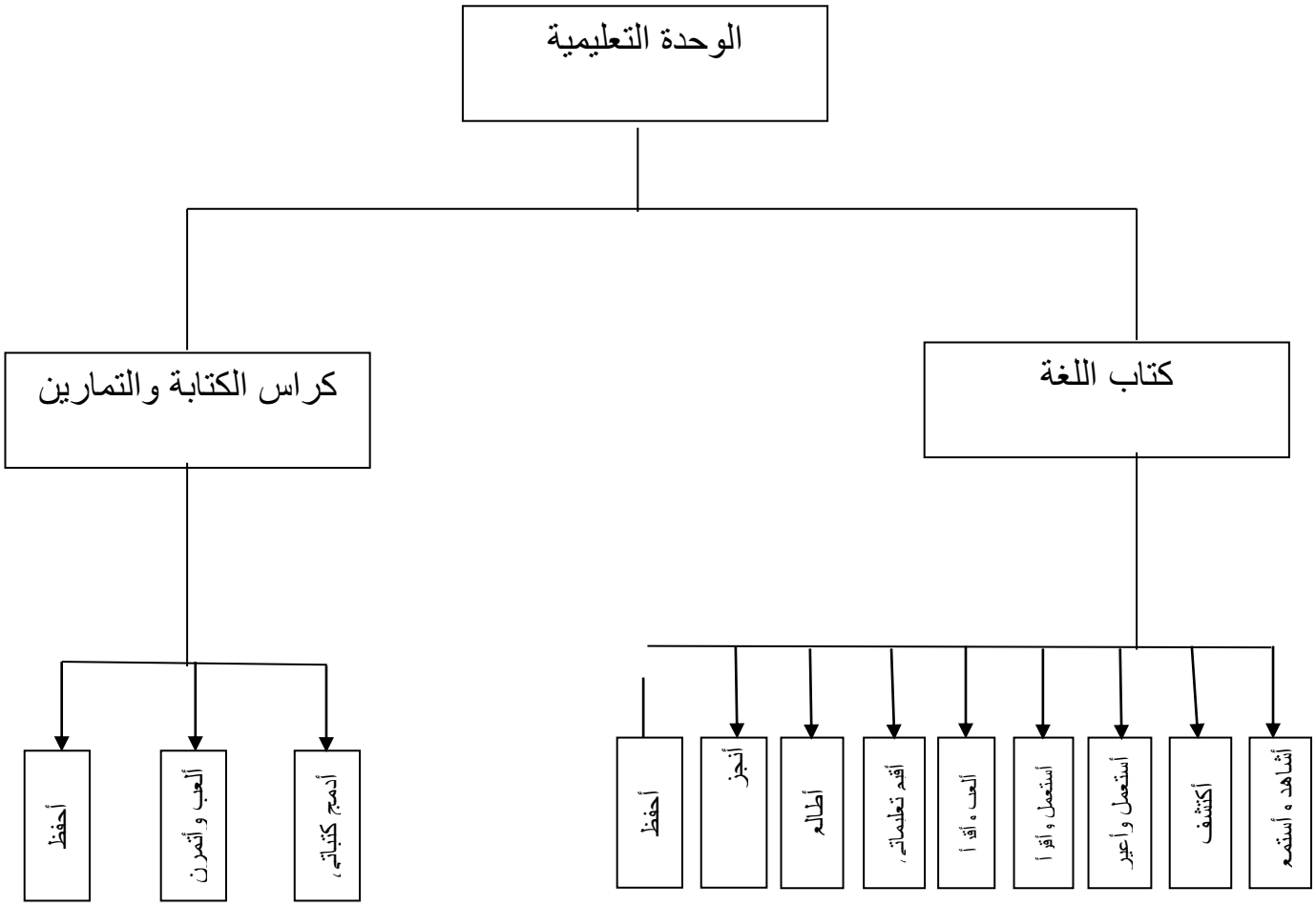

مخطط رقم 01 : الوحدة التعليمية في كتاب اللغة العربية وكراس الكتابة الجيل الأول [2]

[1] وزارة التربية الوطنية، دليل معلم، اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي الجزائر، 2003، ص24.

[2] ينظر : كتاب اللغة العربية السنة الأولى ،الجيل الاول ،2008 ، الجزائر ،ص 06 – 07 .

الأهداف:

لا بد من تحديد الأهداف المتبقاة من وضع الأنشطة التي لا بد للمتعلم تحقيقها والوصول إليها، ومجمل الأهداف التي سعى المنهاج الدراسي لتحقيقها على تلاميذ السنة الأولى الابتدائي متمثلة في [1]:

1-" التواصل مع الآخرين مشافهة وكتابة بلغة عربية سليمة.

2- التعبير عن أحداث بسيطة ومتنوعة مع ربط الأفكار ربطا سليما.

3- قراءة الحروف والكلمات والجمل القصيرة.

4- التميز السريع بين الأصوات نطقا والحروف الكتابية.

5- فهم المقروء وتصوير الحروف والمقطع.

6- إتباع السطر واحترام الاتجاه المطلوب أثناء الكتابة.

7- ترتيب جمل وتراكيب.

8- اكتشاف بعض خصائص اللغة العربية".

[1] مصطفى الطويل ،وآخرون ،دراسة تحليلية للكتاب المدرسي ،الجزائر ،2006 ، ص 514 .

مخطط رقم 02: توضيح الأهداف التعليمية المقررة على التلاميذ والمتمثل "1"[1]

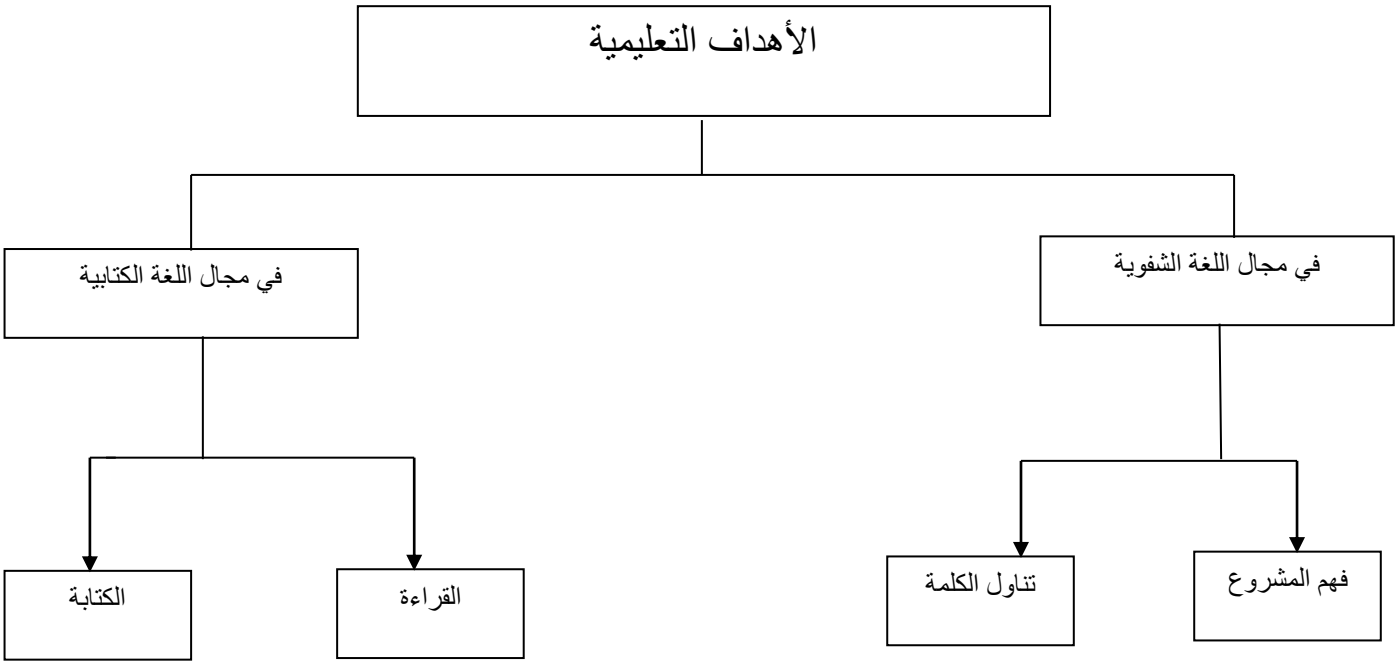

مخطط رقم "2" الأهداف التعليمية المقررة على التلاميذ

– التقويم: "هو ملاحظة ومراقبة مستوى التلاميذ ويكون للتأكيد من اكتساب مستوى نمو مقبول لكل التلاميذ المتمدرسين"[2].

– وهو الركيزة الأساسية التي تساعد على مراقبة التلاميذ.

أنواع التقويم:

التقويم القبلي أو التمهيدي: هدف إلى تحدد مستوى المتعلم تمهيدا للحكم على صلاحيته في مجال:

التقويم التكويني: هو تقويم مستمر ملازم للعمليات التعليمية.

[1] المرجع السابق، ص 4، 5.

[2] وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2011، ص26.

التقويم التشخيصي:

التقويم النهائي: يتم في ضوء محددات معينة أبرزها تحديد موعد إجرائه و المراقبة ومراعاة سرية الأسئلة، ووضع الإجابات النموذجية.

من أهم وسائله:[1]

- "التمارين بمختلف أنواعها.

- الأسئلة التقويمية والكتابية.

- تغير مواقع الجمل أو الكلمات وجعل المتعلم يعيد ترتيبها.

- الملاحظات".

محتوى الكتاب:

محتوى كتاب اللغة العربية للجيل الأول

- مناهج اللغة العربية الجيل الثاني:

فيما يتعلق بكتاب اللغة العربية للجيل الثاني للسنة الأولى ابتدائي هو كتاب موحد جمعت فيه كل من اللغة العربية والتربية المدنية والتربية الإسلامية شمل الكتاب ثمانية محاور:

[1] ينظر وزارة التربية ، دليل المعلم للغة العربية، ص11.

الحجم الساعي الأسبوعي: تم توزيع نشاطات مادة اللغة العربية للسنة الأولى إبتدائي للجيل الثاني كالتالي:[1]

الميادين	عدد الحصص	الحجم الساعي
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	4	4:30 سا
فهم المكتوب	6	3 سا
التعبير الكتابي	5	3:45 سا
المجموع	15	11:15 سا

ومن هنا نلاحظ أن عدد ساعات التي خصصت لنشاط اللغة العربية 11 سا و 15 د وحظى التعبير الشفوي وفهم المنطوق على نصيب أكبر من الأنشطة الأخرى نظرا لأهميته لتسهيل عملية التلميذ مع غيره.

محتوى الكتاب:

– تضمن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي للجيل الثاني على ثمانية مقاطع أو محاور وخمسة وعشرون وحدة موزعة على كل من نصوص اللغة العربية ونصوص التربية الإسلامية والتربية المدنية أو تخصص هنا مجال اللغة العربية أكثر كما سجل كراس الأنشطة.

[1] وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية من مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، جويلية 2015، ص18.

أهم ما ورد في كتاب اللغة العربية:[1]

المحاور	عناوين الوحدات	الصفحة	الصيغ وأساليب الصرف/ التركيب	التعبير الكتابي	المشاريع	المحفوظات	إدماج
عائلتي	1. أحمد يرحب بكم 2. تعرف على عائلتي 3. في منزلنا 4. العائلة المجتمعية	9 13 17 21	مرحلة تحضيرية: تهيئة المتعلمين لتكيف مع البيئة المدرسية	الخطوط والأشكال الممهدة للكلمة	أرسم منزلنا وأصفه	قسما	شجرة عائلتي
المدرسة	1. أحمد في المدرسة 2. في ساحة المدرسة 3. أدواتي المدرسية	29 33 37	الجملة الإسمية البسيطة ضمائر المتكلم: أنا، نحن في الماضي والمضارع. أين، متى، كم، صباح، مساء، عندي، لي، الألوان	الحروف المنفردة: حرفا الميم والياء حرف الراء واللام حرف التاء والدال	أنجز محفظتي	مدرستي	بطاقتي المدرسية

[1] وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية، جميع مواد السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، سبتمبر 2018، ص 13، 12، 11.

الحي والقرية	1. في القرية 2. مدينتنا 3. في الحقل	45 49 53	الجملة الفعلية البسيطة ضمائر المخاطب: أنت، أنت، أنتم ماذا، نعم، اليوم، غدا، أمس، القليل والكثير	الحروف منفردة حرف العين والهاء حرف الجيم والحاء حرف السين والشين	أنجز أشجارا	رفيقي الأرنب	برنامج رحلتي
الرياضة والتسلية	1. في معرض الكتاب 2. مباراة كرة القدم 3. أنواع الرياضة	61 65 69	مطابقة الصفة للإسم في التعدد والتأنيث والتذكير. مطابقة الفعل للفاعل في التذكير والتأنيث ضمائر الغائب، هو، هي، أين، متى، لا، أمام، وراء، لم، أسماء الإشارة	الحروف المنفردة حروف الصاد والضاد حرفا القاف والكاف حرف الظاء والطاء	أنجز كرتي	لعبة الغميضة	ملابسي الرياضية

البيئة والطبيعة	1. بلادنا الجميلة 2. جولة ممتعة 3. في حديقة المنزل	77 81 85	الجملة الإسمية مع الظرف والجملة الفعلية مع الصرف الأمر، الضمائر المنفصلة فعل المضارع أين، متى، يمين، يسار، ما أفعل، الألوان، من هنا، من هناك	الحروف المنفردة حرف التاء والدال حرف النون والزاي حرف الغين والحاء	أنجز حاملة أقلامي	أنا أحب الشجرة	أحافظ على محيطي
التغذية والصحة	1.الفحص الطبي 2. الغذاء الصحي 3. أحافظ على أسناني	93 97 101	الجملة الإسمية المنفية بليس والمنسوخة بكان وصار الضمائر المنفصلة مع النفي لماذا، كم، كيف، فوق، تحت، ثم، أو، ربما	الحروف المنفردة حرفا الفاء والتاء حرفا الواو والياء الهمزة الشد	أنجز الفواكه	نظافة الأبدان	غذائي المفيد

التواصل	1. ما أعجب الحاسوب 2. عودة أبي من السفر 3. من أنا	109 113 117	الجملة الفعلية المنفية في الماضي والمضارع المضارع من السين وسوف من، ما، قبل، وبعد الترادف والتضاد، لأن	الكلمات المألوفة "أل" القمرية "أل" الشمسية الحروف المنونة	أنجز قطارا	حاسوبي	أستعمل حاسوبي
الموروث الحضاري	1. أول يوم في رمضان 2. عيد الأضحى 3. عيد الاستقلال	125 129 133	جمع المذكر والمؤنث السالمان العطف الضمائر المتصلة: الياء، والكاف الأسماء الموصولة	إنتاج جمل استعمال علامات الوقف	أنجز بطاقة تهنئة	العيد	أكتب عبارة التهنئة

"محتوى كتاب اللغة العربية للجيل الثاني"

الوحدة التعليمية للكتاب: إن الوحدات التعلمية بالنسبة للمتعلم تسير وفق وتيرة واحدة دورية ومنظمة،وتنجز كل وحدة حسب المخطط التالي:[1]

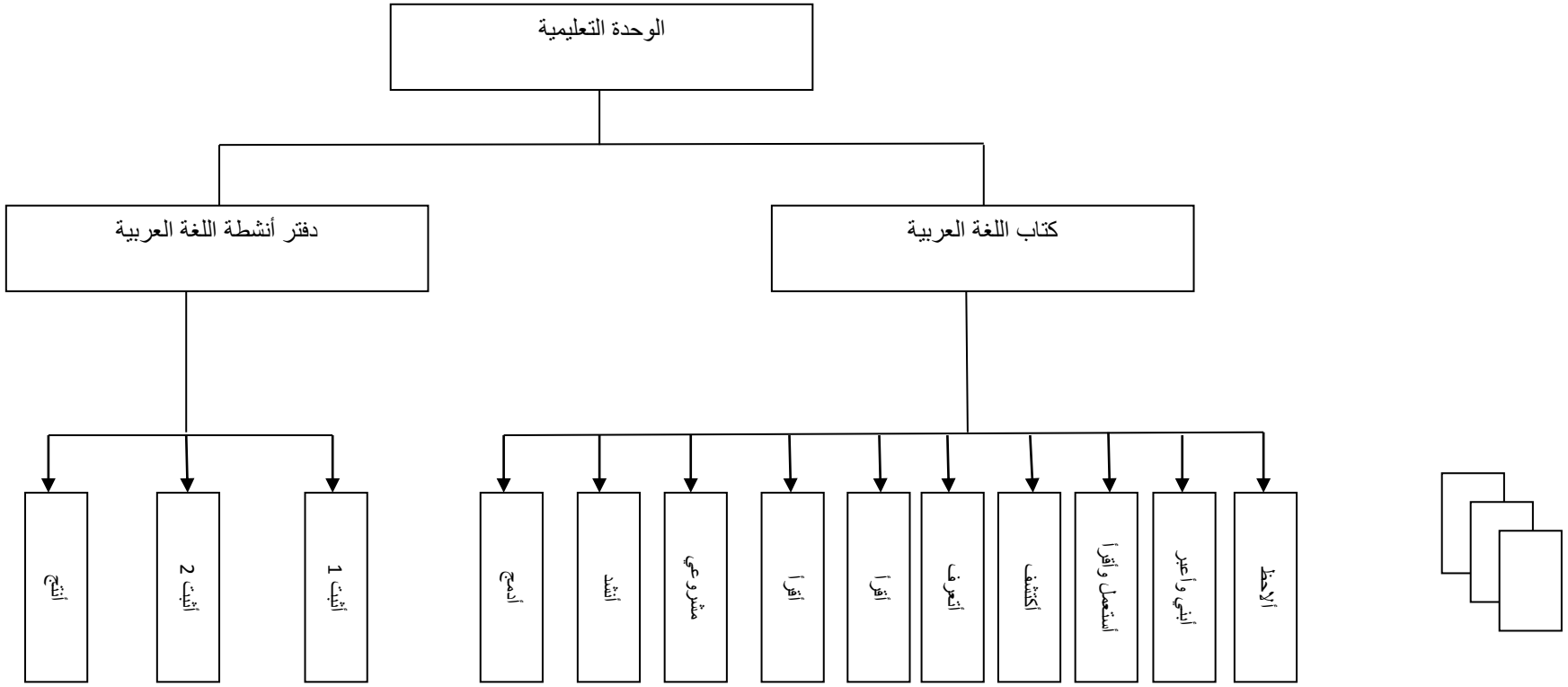

[1] ينظر: وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، الجيل الثاني، السنة الأولى من التعليم الإبتدائي، الجزائر 2016، ص6-7.

الأهداف: يهدف منهاج اللغة العربية، بأن يصبح لدى المتعلم القدرة على التواصل و التمكن من إكتساب اللغة العربية الفصحى.

– ومن بين أهم ما هدف إليه هذا الأخير أنه بإمكان المتعلم أن:

– أن يفهم المكتوب بحيث يفك الرموز ويقرأ النصوص البسيطة بيسر.

– فهم المنطوق أي أن يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي ويتفاعل معها.

– أن يعبر شفويا بحيث يحاور ويتناقش في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية، ووسائل، الإعلام والاتصال.

التقويم: هو عملية مصاحبة العملية التعليمية التعلمية تستهدف الوقوف على مدى تحقق الكفايات، ومدى فاعلية البرنامج التربوي بكامله.

– كما يتم تقويم الموارد والمكتسبات من خلال مجموعة من أنشطة وتمارين وأسئلة موجهة للتلميذ لتقييم كفاءاته المعرفية.

كالتقويم التشخيصي، والبنائي....وغيرها..

المقارنة بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني:

من أهم الإختلافات بين مناهج الجيل الأول و الجيل الثاني:[1]

الأوجه اختلاف	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
المقاربة بالكفاءات	غياب الكفاءة الشاملة	الكفاءة الشاملة هدف كل التعليمات
النشاطات التعلمية	نشاطات تعليمية موجهة نحو التحكم في المفاهيم	نشاطات تعلمية نحو التحكم في المفاهيم+ توظيف الموارد المعرفية+ تعلم الإدماج ونمو القيم والسلوكات
التقويم	التركيز على تقديم الكفاءات المتعلقة بالمادة معارفها تطبيق ناقص للتقويم التكويني غياب التقويم الذاتي والتقويم من الفوج غياب المعالجة البيداغوجية الفعالة	يشمل التقويم المعارف والمساعي ونمو القيم والسلوكات التقويم التكويني جزء لا يتجزأ من مسار التعلم. تأسيس التقويم الذاتي والتقويم الفوج تأسس المعالجة البيداغوجية في التعلم التي تمكن المتعلم من تجاوز الصعوبات التي تعترض تعلمه

مقارنة بين مناهج الجيلين:

– بعد دراسة التي شملت مناهج اللغة العربية في الجيلين، أن كلاهما إعتمدا على المقاربة بالكفاءات، لكن الجيل الأول لم تكن شاملة عكس ما هي في الجيل الثاني.

[1] وزارة التربية الوطنية، كيفية تطبيق التقويم في منهاج الجيل الثاني، الجزائر، 2017، ص4.

ومن إختلافات التي لاحظتها ومتمثلة غياب المعالجة البيداغوجية في الجيل الأول والتقويم الثاني وتقويم الفوج والتركيز فقط على الكفاءات الخاصة بالمادة المعرفية.

أما بالنسبة إلى الجيل الثاني شمل بتقويم المعارف والنمو السلوكي وأساسه في مسار التعلمي، ومعالجة البيداغوجية التي تساعد المتعلم في صعوبات في تلقيه المادة المعرفية.

	مناهج اللغة العربية للجيل الأول	مناهج اللغة العربية للجيل الثاني
التوقيت الأسبوعي	11 سا و 15 د	11 سا و 15 د
عدد الحصص الأسبوعية للمادة	15 حصة	15 حصة
نوعية النشاطات للمادة	التعبير الشفوي، التعبير الكتابي، القراءة، والكتابة، المحفوظات، ألعاب قرائية، نشاط إدماج، مطالعة، إنجاز مشروع، التراكيب والصيغ.	التعبير الشفوي، التعبير الكتابي، الكتابة والقراءة، المحفوظات، إدماج، مطالعة، إنجاز مشروع التراكيب، الصرف، الأساليب.
الكتاب	كتاب مستقل خاص فقط باللغة العربية، صحبه بكراس منفصل عنه متصل في كراس التمارين والأنشطة	كتاب موحد خاص باللغة العربية والتربية المدنية والتربية الإسلامية مرفق بدفتر الأنشطة
المحتوى	يضم الكتاب ثمانية مجالات	تضمن ثمانية محاور يحتوى على خمسة

	يحتوي على ثلاثين وحدة تعلمية تضمن نصوصا قصيرة مرفوقة بالمجموعة من الرسوم والصورة	وعشرون وحدة. تضمن نصوص متنوعة ومجموعة رسومات
	إحتوى نصوص متنوعة كالإخباري، حواري، سردي، ووصفي. وضم الكتاب مقدمة وانتهى بالمعجم الصور ورسومات. لحقوى على نصوص مطالعة العصفور المهاجر، رغيف النملة، من أنا؟ أفراح بلادي. وثمانية مشاريع بين سهولة وصعبة ومتمثلة في: التعريف بأفراد العائلة، التعريف بالمدرسة، إنجازي مشروع إداري، القيام بدور مقدم نشرة الأحوال. نشاطات التراكيب: الجملة الإسمية الجملة الفعلية وصيغ التشبيه والصفات. القراءة والكتابة: حروف مثال حرف الميم، الدال، التاء، احتوى الكتاب على المحفوظات: يا ربنا، مدرستي، قسما، وداع المدرسة، أناشيد سهلة وبسيطة	تنوعت محاور الكتاب: عائلتي، المدرسة، الرياضة والتسلية. التغذية والصحة. التواصل: اشتملت الوحدات على نصوص متنوعة مثال أحمد يرحب بكم، تعرف على عائلتي، في ساحة المدرسة، مبارة كرة القدم أحافظ على أسناني ما أعحب الحاسوب: ذات أنماط، سردي، وصفي، حواري، كما تضمن مقدمة لكتاب. انتهى بنص مطالعة واحد فقط. ضم مجموعة من الصيغ والأساليب والتراكيب، ومرحلة تحضيرية تهيء المتعلم ليتكيف مع المدرسة. الجملة الإسمية، ضمائر المتكلم أنا، نحن، في الماضي والمضارع.

		التعبير الكتابي. والحروف المنفردة حرف الصاد والضاد وحرف العين. احتوى ثمانية مشاريع وهي: أنجز محفظتي، أنجز كراسي، أنجز حاملة أقلامي، أنجز بطاقة تهنئة. وضم محفوظات سهلة حفظ للتلميذ: قسما، مدرستي، حاسوبي، العيد. انتهى كل مقطع بنشاط إدماج، بطاقتي مدرسية، شجرة عائلتي، أستعمل حاسوبي، أكتب عبارة التهنئة.
هدف منها	تكسب التلميذ المهارات و القدرات تساعده على تعلم القراءة والكتابة ونطق سليم للغة العربية	اكتسب المتعلم المعارف والموارد والمواضب واكتساب سلوكات. صقل مواهبه وتعلمه القراءة والكتابة والتعبير.

نتائج المقارنة بين مناهج اللغة العربية للجيل الأول والثاني:

بعد مقارنة التي أجريتها على مناهج الكتاب باللغة العربية في كلا الجيلين "وجدنا أوجه التشابه وأوجه اختلاف تقيمها:

أوجه التشابه:

1. اعتمد كلا الجيلين نفس الحجم الساعي للدراسة شاملة مناهج اللغة العربية وهي إحدى عشر ساعة وخمسة عشر دقيقة أسبوعيا.

2. نفس عدد الحصص خمس عشرة حصة أسبوعيا للمناهج الجيل الأول والجيل الثاني.

3. كما تضمن نوعية النصوص ونشاطات المقررة للمادة اللغة العربية في كتاب الجيل الأول نفسها في كتاب الجيل الثاني.

4. نفس أنماط النصوص الوصفي، الحواري، السردي، الإخباري، نوع النصوص قصيرة الحجم يصاحبها محور ورسومات معبرة.

5. في منهاج الجيل الثاني ضم مجموعة أناشيد ومحفوظات كذلك في منهاج الجيل الأول وهي ثمانية مقطوعات.

6. ثمانية مشاريع لإنجاز يفجرها التلاميذ في الموسم الدراسي.

أوجه الاختلاف:

– أتخذ كتاب اللغة العربية للسنة الأولى الابتدائي الجيل الثاني المقاربة بالكفاءات هدف أساسي لتعلم شاملة، عكس الجيل الأول، غياب الكفاءة الشاملة.

– مناهج في الجيل الأول كانت عبارة عن نشاطات موجهة للمتعلم، فهم المواد المدروسة أما بالنسبة للمناهج الجيل الثاني ركزت على إدماج المعارف وتنميتها.

– وبالنسبة لعملية التقويم في الجيل الأول، كانت تقيم المعارف والمواد خاصة باللغة العربية ونقص التقويم التشخيصي والبنائي للتلميذ، أما الجيل الثاني ربط عملية التعليمية بالمتعلم وذلك من خلال تقويم المهارات والقدرات خاصة بالتلميذ والسلوكاته، وقامت على التقويم التكويني ومعالجة البداغوجية.

– كتاب الجيل الثاني كان موحدا ضم كل اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، أما كتاب جيل الأول كان مستقلا ضم اللغة العربية فقط.

– تضمن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى الابتدائي للجيل الأول ثلاثين وحدة، أما كتاب اللغة العربية خاص بالجيل الثاني ضم خمسة وعشرين وحدة تعلمية.

– اختلاف شاهد منهاج الجيل الثاني ومتمثل في نشاط المطالعة الموجهة الذي احتوى على نص واحد فقط للمطالعة عكسه الجيل الأول أربعة نصوص.

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية

تهدف المصطلحات الجديدة في المنظومة التعليمية تتكامل وظيفيا وتتناغم معرفيا، تجعل المتعلم يعايش الحياة من خلال التعلم، ويتحرر من قيد سلطة المعلم وينتج مشاريع خاصة به منفردا أو في مجموعة.

مصطلحات جيل الأول	مصطلحات جيل الثاني
البرنامج	المقرر الدراسي
الدرس	الوضعية التعليمية التعلمية
المادة	النشاط
التلميذ	المتعلم
الاستدراك	المعالجة البداغوجية
النقطة	التقييم
التمرين	الوضعية
التعبير	الوضعية الإدماجية
المسألة	الوضعية الإدماجية
التوزيع السنوي	التدرج السنوي
التوقيت الأسبوعي	جدول الخدمات الأسبوعي
العطلة	الاستراحة البيداغوجية
ضعيف	ينقصك هذا أو راجع درس كذا.
القسم	الفوج التربوي

تت

المقطع	المحاور	الوحدات (نصوص القراءة)	الصيغ والأساليب	الحروف	التعبير	المشروع	الأعمال المنزلية	
							النصوص والصيغ والحروف	المحفوظات
01	عائلتي	أحمد يرحب بكم أتعرف على في منزلنا	أنا، أهلا بك كبير، صغير، هذا، هذه	رسم الخطوط الأشكال	العائلة أفراد الأسرة (الأب، الأم، الإخوة) المنزل (باب، غرفة، حمام، دار، مطبخ...)	أرسم منزلنا وأصفه	قراءة نص العائلة مجتمعة	قسما
02	المدرسة	أحمد في المدرسة في ساحة المدرسة أدواتي المدرسية	صباحا مساء الآن عندي- لي	م ب ر ل ت د	المدرسة: تلميذ، جرس، حصة، حقيقة، كتاب، كراس، معلم، ورقة، مكتبة	أنجز محفظتي	تثبيت الحروف المتناولة قراءة، نسخ	مدرستي
03	الحي والقرية	في الغربة مدينتا في الحقل	اليوم-غدا كثير-قليل أنت-أنت	ع ه ج ح س ش	الحي والقرية (الشارع، بناية، رصيف...) المهن:(شرطي، طبيب، تاجر..) المزرعة: (فلاح، حقل، بستان، محراث، قواله..)	أنجز أشجارا	تبين الحروف المتتالية قراءة، نسخ	رفيقي الأرنب

04	الرياضة والتسلية	في معرض الكتاب في كرة القدم أنواع الرياضة	هذا- هذه وراء- أمام هو- هي	ص-ض ق-ك ط-ظ	الرياضة والتسلية (أنواع الرياضة، كرة القدم، السلة، رحلات، فضاءات، اللعب، المعارض)	أنجز كرتي	تبثبت الحروف المتناولة قراءة نسخ	لعبة الغميضة
05	البيئة والطبيعة	بلادنا الجميلة جولة ممتعة في حديقة المنزل	يمين-يسار هنا-هناك التعجب	ت-ذ ن-ر غ-خ	البيئة والطبيعة الحديقة (حديقة، شجرة..) الحيوانات (أرنب، أسد، بطة، بقرة..) موارد البحر. الواحة	أنجز حاملة أقلامي	تثبيت الحروف المتناولة قراءة، نسخ	أنا أحب الشجرة
06	التغذية والصحة	الفحص الطبي الغذاء الصحي أحافظ على أسناني	كيف لماذا كان صار تحت فوق	ف ن و ي الهمزة المشددة	الصحة والتغذية (الجسم الحواس الخمس) الطعام (خبز، إفطار، برتقال، تفاح، طعام) النظافة: (غسل، صابون، ماء)	أنجز فواكه	تثبيت الحروف المتناولة قراءة نسخ	نظافة الأيدي

مذكرة اللغة العربية سنة أولى ابتدائي:

المقطع الأول: عائلتي

عنوان الوحدة: أحمد يرحب بكم **الميدان:** فهم المنطوق

الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحواري ويتجاوب معها.

الكفاءة المركبة: فهم المعنى الظاهر **رقم**

الحصة: ح01

المدة: **45 د**

المؤشر: إعادة سرد النص المنطوق

مراحل الحصة	المدة	وضعيات وأنشطة التعلم	التقويم
الوضعية الإنطلاقية	5 د	يثير المعلم دافعية المتعلم بطرح إشكاليات متعلقة بمكونات العائلة، يقدم نفسه مثل: تتكون عائلتي من أبي وأمي وإخوتي، يسمي البعض إعطاء فرصة للمتعلم من منكم يقدم نفسه؟ تستمع	تجنب عن الأسئلة

		لأكثر من إجابة وتنتمي ما رأيكم لدينا تلميذ نجيب اسمه أحمد يريد أن يعرفكم عن عائلتي استمعوا له.	
بناء التعليمات	30 د	يسرد المعلم النص على مسامع المتعلمين بصوت معبر مرفق بالإشارات والإيماءات لشد انتباه المتعلمين، ملاحظة النص موجود بالدليل من الأفضل بحفظ الأستاذ النص وسرده في شكل قصة ويغير فيه بما يناسب مستوى متعلمي، كون الطفل يميل للقصة، بأسلوب مشوق، كذلك بإمكانه إعادة السرد عند الحاجة اختبار فهم المتعلم للمنطوق بإثارة	ينتج جمل بسيطة يصدر أحكام ويفسر تصرفات الشخصيات في النص.

		دافعيتهم للإجابة عن الأسئلة التوجيهية مثل: بمن بدأ أحمد في التعريف بالعائلة، عدد الإخوة، ماذا قال عن والديه؟ تركز على الإجابة الكاملة وتثبيتها وتكرارها من طرف المتعلمين	
الإستثمار	10 د	إعادة سرد النص من طرف المتعلمين بناء على الفهم المحقق بسرد قصص مماثلة لأقاربه أو جيرانه، أو سرد قصة زميله التي سمعها مع التشجيع لكل المحاولات	سرد النص سرد قصة مماثلة

المدرسة الابتدائية	السنة أولى ابتدائي	السنة الدراسية: 2017-2018
الاسم واللقب:	اختبار الفصل الثالث في مادة اللغة العربية	

التمرين الأول: أضع في المكان المناسب: هِيَ – هُوَ – أَنَا – أَنْتِ

..... تُشارِكِينَ فِي نَظَافَةِ اَلْمُحِيطِ.

..... أُشَارِكُ فِي نَظَافَةِ اَلْمُحِيطِ.

..... يُشَارِكُ فِي نَظَافَةِ اَلْمُحِيطِ.

..... تُشَارِكُ فِي نَظَافَةِ اَلْمُحِيطِ.

التمرين الثاني: اختار الهمزة المناسبة لكل كلمة

ء – إ – ؤ – ئ

جِدَا...– ماَ...دَةٌ – مُ...مِنٌ – ...نْسَانٌ.

التمرين الثالث: أدخل الـ على الكلمات الآتية وألون نوعها

عِنَبٌ ⟵	.....	شمسية	قمرية
صُنْدُوقٌ ⟵	.....	شمسية	قمرية
فَوَاكِهٌ ⟵	.....	شمسية	قمرية

التمرين الرابع: أرتب الكلمات لأحصل على جملة مفيدة:

جِهَازٌ – حاَسُوبِي – يُعَلِّمُنِي – مُفِيدٌ – وَيُسَلِينِي

إملاء:

السنة الأولى ابتدائي	المادة: اللغة العربية	الأسبوع الأول
المرحلة: يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط لكتابة العربية **المؤشر:** يرسم أشكالا وخطوطا ممهدة للكتابة		**رقم الحصة:** 1 المدة
المقطع الأول: عائلتي	**النشاط:** كتابة 1	**الوسائل:** كراس القسم، الألواح، نماذج...

المراحل	الوضعية التعليمية التعليمة	مؤشر الكفاءة	التقويم
وضعية الانطلاق	– مراقبة مستلزمات الكتابة. – يرسم الأستاذ نماذج مختلفة للخطوط على السبورة، يقوم المتعلمون بمحاكاتها على الألواح.	يرسم خطوطا	تشخيصي

بناء التعلم	- يرسم الأستاذ خطا عموديا على السبورة 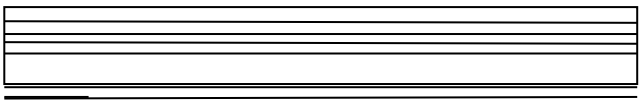 - يقوم التلميذ بتمرير يده على النموذج، مع شرح المعلم الكيفية رسم الخط عدة مرات (يمثل لهذا الخط بالتحول من وضعية الجلوس وضعية القيام). - يتدرب التلاميذ على رسم الخط في الفضاء ثم على الطاولات والألواح، وتصحيح الأخطاء إن وجدت. - توزيع كراريس القسم ومحاكاة النموذج على مراحل. - يراقب المعلم أعمال التلاميذ ويتدخل عند الضرورة. - يصحح جلستهم وكيفية مسك القلم. - نفس العمل مع الخط الثاني. 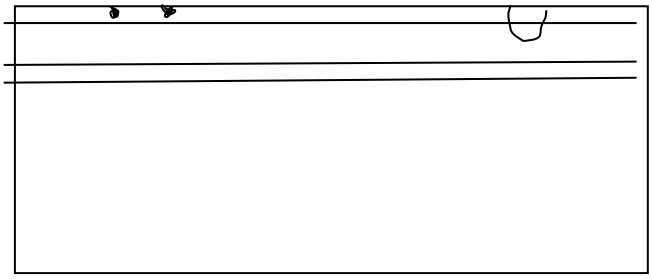	يحاكي النموذج المرسوم	تكويني
استثمار الكتاب	يختار الأستاذ أحسن الأعمال، تشجيعا لأصحابها، ودفع روح التنافس بين المتعلمين إعادة رسم الخط على اللوحة		تقييمي

الخاتمة

خاتمة:

بعد اطلاعنا على مناهج كل من الجيل الأول والثاني للغة العربية السنة الأولى الابتدائي توصلنا إلى نتائج وضحنا من خلالها الإصلاحات التي مست المنظومة التعليمية والتي بدت لنا منسجمة مع تطلعات السياسة التربوية في الجزائر

اعتبار المتعلم ركنا أساسيا في العملية التعليمية من خلال بناء قدراته ومهاراته ومحور اهتماماته.

المناهج الجديدة مكثفة على عكسها من مناهج الجيل الأول كتاب اللغة العربية مستقلا عكس كتاب الجيل الثاني موحد ضم كل من مادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية

مناهج الجيل الثاني هي بمثابة إصلاح لاستدراك النقص والثغرات التي كانت في مناهج الجيل الأول.

نوعية نشاطات الجيل الأول تتشابه مع نوعية نشاطات الجيل الثاني.

المنظومة التعليمية تتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة مع بعضها البعض التي يتم عن طريقها تحقيق النمو الكامل والشامل للمتعلم.

تعتبر المنظومة التعليمية الحجر الأساسي في كل تطور وتقدم إذا انتهجت سياسة تربوية تقوم على استراتيجيات تربوية واضحة المعالم.

قائمة المصادر و المراجع

1.آجرون شارل، تاريخ الجزائر المعاصر، تر: عيسى عصفور، د . م. ج، الجزائر، 1982،
2.أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط1، بيروت، 2006، دار النهضة العربية، الجزء الأول،
3.بوفلجة غياث، التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية الطبعة الأولى، 1993،
4.حمدي أحمد، مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية للنشر، دون ط.،مصر 1994،
5.خليل أحمد، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، دار الحداثة، لبنان، 1984،
6.الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر من 1962 إلى 1991،
7.ساطع الحصري، ما هي القومية؟ الجزء الثاني، بيروت،
8.سامي مُحَمَّد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الأردن، 2000،
9.سعاد العقون، دور المدرسة الأساسية في بناء الذات السياسية للتلميذ، رسالة دكتوراه، مخطوط، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2005،
10. الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، الجزائر، 1994،
11. عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر، حقائق وإشكالات، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2،2013،
12. عبد اللطيف بن أشنهو، تكوين التخلف في الجزائر- محاولة الدراسة حدود التنمية والرأسمالية في الجزائر بين عامي -1830-1962)، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1979،
13. عدنان مهدي، التعليم في الجزائر أصول وتحديات، دار المثقف للنشر والتوزيع، ط1، 1439-2018،
14. علي سعد وطفة، علي الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، مجد المؤسسات الجامعية للدراسات، لبنان، 2004،
15. كتاب اللغة العربية السنة الأولى ،الجيل الاول ،2008 ، الجزائر ،
16. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 2003،
17. مُحَمَّد الصالح، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي،
18. مصطفى الطويل ،وآخرون ،دراسة تحليلية للكتاب المدرسي ،الجزائر ،2006 ،
19. مصطفى زايد، التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر (1962-1980)، الجزائر، 1986،

20. مقاتل ليل، تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية فبي الجزائر –دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، ولاية الوادي، 2016، الجزائر
21. ملف المنظومة التربوية والتكوينية، الجزائر، جانفي 1988 .
22. وزارة التربية ، دليل المعلم للغة العربية.
23. وزارة التربية الوطني، منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان 2011
24. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2011
25. وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية، جميع مواد السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، سبتمبر 2018
26. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية من مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، جويلية 2015
27. وزارة التربية الوطنية، تكوين المكونين، آفاق مستقبلية.
28. وزارة التربية الوطنية، دليل معلم، اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي الجزائر، 2003
29. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الأولى، الجيل الأول، ط2، الجزائر، 2016
30. وزارة التربية الوطنية، كيفية تطبيق التقويم في منهاج الجيل الثاني، الجزائر، 2017
31. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، الصادر بتاريخ 06 أوت 1989. القانون التوجيهي للتربية الوطنية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 04
32. الوسائل التعليمية، المركز الوطني للوثائق لتربوية، الجزائر، 1999

فهرس المحتويات

شكر

اهداء

مقدمة.....أ

الفصل الأول

المنظومة التعليمية الجزائرية

المبحث الأول: المنظومة التعليمية (مفهوم، مكونات، المهام).....**03**

المبحث الثاني: المنظومة التعليمية الجزائرية **08**

الفصل الثاني

مقارنة بين مناهج الجيل الأول والجيل الثاني

مناهج اللغة العربية (الجيل الأول): **24**

مناهج اللغة العربية (الجيل الثاني): **33**

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية.....**47**

الخاتمة.....**57**

قائمة المصادر و المراجع 60

فهرس المحتويات 62

ملخص.....

ملخص:

يتناول هذا البحث الركيزة الأساسية لأي حضارة في العالم الذي بفضله تحدث النهضة والتطور والإبداع، ويتمثل في تجييل في المنظومة التعليمية الجزائرية بين التأصيل والتجديد، ونسعى من خلاله الوقوف على وضعية التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، وأهم الإصلاحات التي أدخلت على العملية التعليمية، ومن هنا تعرف على أهم التغيرات التي حدثت للمنظومة التعليمية والفرق بين الجيل الأول والجيل الثاني.

ومن هذه الدراسة نتوقع معرفة افاق التعليم في الجزائر

الكلمات المفتاحية: التجييل – التعليم –المنظومة التعليمية –الإصلاحات– التقويم .

Résume :

Cette recherche porte sur le pilier fondoamental de toute civilisation dans le monde, gràce auquel la renaissance, le développement et la créativité se produisent et est représenté dans la générationalisation du système éducatif algérien entre enraciement et renouveau –Il a été introdoit dans le processus éducatif, et à partir de la nous apprenons les changements les plus importants qui se sont produits dans le système éducatif et la différence entre la première génération et la deuscième génération, et de cette étude, nous apprendrons la réalité de l'éducation en Algérie

Mots clés : Évaluation - la générationalisation - éducation –système éducatif –réformes.